[332] الزمر " 39 " وعد ا لا يخلف ا الميعاد 20 " وقال تعالى ": ليكفر ا عنهم أسوء الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون 35. المؤمن " 40 " إن وعد ا حق 77. محمد " 47 " كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم 2 " وقال تعالى: " ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل ا فأحبط أعمالهم 9 " وقال ": ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط ا وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم 28 " وقال ": إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل ا وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا ا شيئا وسيحبط أعمالهم 32. الفتح " 48 " ويكفر عنهم سيئاتهم 5. الحجرات " 49 " ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون 2. التغابن " 64 " ومن يؤمن با ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته 9. الطلاق " 65 " ومن يتق ا يكفر عنه سيئاته 5. التحريم " 66 " عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم 8. الزلزال " 99 " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره 7 - 8.

تحقيق: اعلم أن المشهور بين متكلمي الامامية بطلان الاحباط والتكفير، بل قالوا باشتراط الثواب والعقاب بالموافاة، بمعنى أن الثواب على الايمان مشروط بأن يعلم ا منه أنه يموت على الايمان ; والعقاب على الكفر والفسوق مشروط بأن يعلم ا أنه لا يسلم ولا يتوب وبذلك أولوا الآيات الدالة على الاحباط والتكفير، وذهبت المعتزلة إلى ثبوت الاحباط والتكفير للآيات والاخبار الدالة عليهما. قال شارح المقاصد: لا خلاف في أن من آمن بعد الكفر والمعاصي فهو من أهل الجنة، بمنزلة من لا معصية له، ومن كفر - نعوذ با بعد الايمان والعمل الصالح فهو من أهل النار، بمنزلة من لا حسنة لة ; وإنما الكلام فيمن آمن وعمل صالحا وآخر سيئا كما يشاهد من الناس فعندنا مآله إلى الجنة ولو بعد النار، واستحقاقه للثواب _____